

محاضرات في تقنيات التعبير الكتابي / جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2

السنة الأولى ليسانس جذع مشترك/ الفرع الأول

إعداد الأستاذة: ك. زعيم

المحاضرة الرابعة: إجراء السرد:

إجراء السرد:

السرد هو نمط كتابي يهتم فيه الكاتب برواية أحداث جرت ، أو هو أسلوب يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث المتماسكة سردا يغلب عليه التشويق عادة ، ويستخدم في القصة والرواية والأفصوصة والحكاية والسيره.

مؤشراها:

- _ استخدام الأفعال الماضية بكثرة .
 - _ مراعاة الدقة في العرض وحسن التسلسل والربط.
 - _ ظروف الزمان و المكان خاصة.
 - _ الجمل الخبرية.
 - _ أفعال الحركة ، الماضي لسرد الأحداث الماضية، المضارع يضع القارئ في خضم الأحداث.
- أهميته:

- _ إثارة الحركة في النص القصصي.
- _ تمكين القارئ من تتبع الأحداث، وفهم المشكلات
- _ جذب القارئ واملأكه في زمن القراءة.

مكونات السرد:

- 1_ **الحدث:** هو ما تقوم عليه القصة، وفي الغالب يتكون نتيجة أفعال تقوم بها شخصيات النص، وتكون متسلسلة تسلسل منطقي ومتتابع، وكذلك تتكون من خلال الحوارات بينهم، وأيضاً الحوار الداخلي، وتسير وفق سيرورة معينة:
- _ **حدث البداية:** حدث تمهيدي تظهر فيه الشخصية الرئيسة مؤطرة بالمكان والزمان.

_ حدث التوتر: كسر السكون والاستقرار، وخلق التوتر والاضطراب.

_ **العقدة:** بلوغ ذروة التأزم، ومواجهة التحديات والصعاب.

_ **التوازن:** تجاوز الموقف.

_ **النهاية:** مفتوحة أو مغلقة.

2_ الشخصية: هي أساس السرد، وتنشأ القصة بناء على السلوكيات والأفعال التي تصدر عن الأبطال، كما تحدد تحرك الشخصيات في فصول العمل الفني.

3_ المكان: عنصر أساسي في تشكيل السرد، حيث تقع فيه الأحداث وتتسارع في ميدانه الشخصيات والأفكار، وهو مكون مجري في بنية السرد، بحيث لا يمكن تصور حكاية بدون مكان ولا وجود لأحداث خارج المكان، وهو إما مفتوح أو مغلق.

4_ الزمان: يعد الزمن عنصرا مهما من عناصر النص السردى لأنه الرابط الحقيقي للأحداث والشخصيات والأمكنة.

5_ الحوار: إما داخلي بحدث الشخصية مع نفسها أو خارجي بين مجموعة من الشخصيات.

ملاحظة: يغلب في النصوص اقتران النمط السردى بالنمط الوصفي، وحسب جيران جينيت فإنه من الممكن أن يكون الوصف خالصا، لكن من الصعب أن نجد سردا خالصا.

تحليل النص السردى: يتضمن الخطوات الآتية:

_ تتبّع الأحداث والكشف عن حدث البداية والتوتر والعقدة والحل والنهاية.

_ أدوار الشخصيات الرئيسية والثانوية والهامشية،...

_ دلالة الأمكنة والأزمنة.

_ الكشف عن خصوصية الكتابة السردية، خصوصية الوصف، مواضع الحوار، الروابط المنطقية واللغوية المختلفة.

